قرار اضطراري يغير شكل الهاتف القادم.. ماذا تُخفي سامسونغ لجمهورها

تشير أحدث التسريبات إلى أن سامسونغ تستعد لإجراء تغيير غير مسبوق في هاتفها الرائد غالاكسي إس 27 ألترا، يتمثل في تقليص عدد الكاميرات الخلفية من أربع إلى ثلاث، في خطوة تعكس تحوّلا في فلسفة تصميم هواتفها الأعلى فئة.

وبحسب تقارير تقنية، تعتزم الشركة الاستغناء عن عدسة التقريب البصري بدقة 3x، مع الإبقاء على الكاميرا الرئيسية بدقة 200 ميغابكسل، وعدسة التقريب 5x بدقة 50 ميغابكسل، إضافة إلى العدسة فائقة الاتساع بالدقة نفسها.

ولا يقتصر التغيير على نسخة "ألترا"، إذ تشير المعلومات إلى أن غالاكسي إس 27 برو سيشهد أيضًا تقليصًا في قدرات التصوير، من خلال الاعتماد على كاميرا تقريب بدقة 12 ميغابكسل فقط، وهو ما يزيد الفجوة بينه وبين الطراز الأعلى.

ويرى محللون أن هذه القرارات ترتبط بمحاولات سامسونغ احتواء الارتفاع المستمر في تكاليف الإنتاج، خاصة بعد زيادة أسعار المكونات الأساسية مثل الشرائح الالكترونية والذاكرة، ما دفع العديد من شركات التكنولوجيا إلى إعادة النظر في مواصفات أجهزتها أو أسعارها.

وسيكون هذا أول هاتف من سلسلة "ألترا" يتخلى عن نظام الكاميرات الرباعي الذي رافق السلسلة لعدة

أجيال، وهو ما قد يؤثر في جودة التصوير عند مستويات التقريب المتوسطة، إذ سيعتمد الهاتف بدرجة أكبر على المعالجة الرقمية واقتصاص الصورة، وهو أمر قد يظهر تأثيره بشكل أوضح في ظروف الإضاءة المنخفضة.

كما يتوقع أن يتقارب تصميم "إس 27 ألترا" مع بقية هواتف السلسلة الجديدة، التي يُنتظر أن تضم أربع فئات هي: إس 27، وإس 27 بلس، وإس 27 برو، وإس 27 ألترا.

وتأتي هذه التغييرات في وقت تواجه فيه شركات التقنية ضغوطًا متزايدة بسبب ارتفاع تكاليف التصنيع، وهو ما انعكس بالفعل على عدد من المنتجات، بينها الهواتف القابلة للطي من سامسونغ، التي شهدت ارتفاعًا في الأسعار، إذ تجاوز سعر بعض الإصدارات حاجز ألفي دولار.

كما أفادت تقارير سابقة بأن سامسونغ تدرس الاستعانة بمورد جديد لشاشات هواتفها بدًلا من الاعتماد الكامل على قطاع الشاشات التابع لها، في خطوة قد تسهم في خفض تكلفة إنتاج كل جهاز.

ومن المنتظر أن تكشف الشركة رسميًا عن سلسلة غالاكسي إس 27 خلال حدثها السنوي المعتاد في مطلع العام المقبل، حيث ستتضح آنذاك صحة هذه التسريبات والمواصفات النهائية للأجهزة.